

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في
معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية
لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥

الدورة الثانية

جنيف، ٢٨ نيسان/أبريل - ٩ أيار/مايو ٢٠٠٣

تنفيذ المادة السادسة من المعاهدة والفقرة ٤ (ج) من مقرر عام ١٩٩٥ بشأن
"مبادئ وأهداف لعدم الانتشار ونزع السلاح النوويين"،

تقرير مقدم من فنلندا

- ١- تلتزم فنلندا التزاماً قوياً بعدم انتشار الأسلحة النووية، وبمتابعة نزع السلاح النووي العالمي، وبتزاع السلاح العام والكامل تحت إشراف دولي دقيق وفعال. وتعتبر فنلندا معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ونظام الضمانات المرتبط بها عناصر أساسية من عناصر الجهود العالمية الرامية إلى منع انتشار الأسلحة النووية.
- ٢- وفي نظر فنلندا، تمثل معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية عنصراً أساسياً في الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لاحتواء انتشار الأسلحة النووية بجميع جوانبه، وتساهم هذه المعاهدة بالتالي في نزع السلاح النووي. وقد وقعت فنلندا المعاهدة في اليوم الأول لفتح باب التوقيع عليها وأنجزت عملية المصادقة في عام ١٩٩٩. وتلتزم فنلندا التزاماً تاماً بما تفرضه معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية من التزامات، وتبذل كل جهد للتشجيع على بدء نفاذها في أبكر موعد ممكن. ووفقاً لذلك، سُميت فنلندا رئيساً مكلفاً لمؤتمر تيسير بدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية المقرر أن يعقده الأمين العام للأمم المتحدة في الفترة من ٣ إلى ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ في فيينا. وتوجد في بلدنا محطة رصد سيزمي ابتدائية ومختبر للنويدات المشعة وذلك كجزء من نظام الرصد الدولي.
- ٣- وتعلق فنلندا أيضاً بأهمية عظيمة على مساعدة البلدان في مساعيها الرامية إلى بناء القدرة الضرورية للوفاء بالتزاماتها بموجب معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. ولهذا الغرض، فإننا ندعم دعماً فعلياً الأمانة المؤقتة في أنشطتها التدريبية. ومن جملة ما تم القيام به توفير التدريب في فنلندا لممثلين عن الدول الموقعة وذلك للعمل كمشغلين للمراكز الوطنية للبيانات.
- ٤- وفنلندا عضو في مؤتمر نزع السلاح منذ عام ١٩٩٦. وتولت فنلندا رئاسة المؤتمر لأول مرة في عام ٢٠٠٢ (آذار/مارس - أيار/مايو). وقد بذلت فنلندا، بوصفها عضواً ورئيساً سابقاً، قصارى جهدها للتغلب على المأزق الحالي في هذه المؤسسة الفريدة. وبالإشارة إلى المقترحات الحالية والمقترح CD/1624، حاولت فنلندا بصفتها الرئيس أن تبدأ أعمال مؤتمر نزع السلاح باقتراح إنشاء لجان مخصصة، وأفرقة عاملة، ووضع جدول بالأنشطة.

وهذا المقترح يتفق والفقرتين الفرعيتين الثالثة والرابعة من الفقرة ١٥ من المادة السادسة في الوثيقة الختامية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠.

٥- ورغم استمرار الصعوبات في مؤتمر نزع السلاح، لا تزال فنلندا ملتزمة بهذه الأهداف التي جرى الإعراب عنها عدة مرات أيضاً في عملية معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. وفنلندا مستعدة للمساعدة في جميع الجهود الرامية إلى إنجاز ولاية مؤتمر نزع السلاح. وترحب فنلندا بازدياد التعاون بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في مسائل مؤتمر نزع السلاح، وهي مستعدة من جهتها لمواصلة تعزيز هذا التعاون.

٦- يعتبر نظام الضمانات الدولية في الوكالة الدولية للطاقة الذرية الركن الأساسي في نظام عدم انتشار الأسلحة النووية. وقد أبرمت فنلندا اتفاق ضمانات شاملاً مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ووقعت وصادقت على البروتوكول الإضافي. وإننا نعتبر البروتوكول الإضافي صكاً إضافياً أساسياً لمواصلة تعزيز نظام الضمانات في الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وتحت فنلندا جميع الدول التي لم تفعل ذلك بعد أن توقع وتصادق على البروتوكول الإضافي دون تأخير.

٧- وتقوم فنلندا حالياً بتطوير نظام الضمانات الوطني لديها بغية التمكين من التنفيذ الفعال في فنلندا للضمانات المعززة للوكالة الدولية. وإضافة إلى ذلك، تواصل فنلندا دعم برنامج البحوث والاستحداث في الوكالة الدولية لأغراض التحقق النووي وأمن المواد النووية.

٨- وتساهم فنلندا في تعزيز نظام عدم الانتشار عن طريق إدارة برامج راسخة تماماً لدعم الضمانات وذلك كجزء من المساعدة الثنائية التي تقدمها فنلندا إلى البلدان الأخرى. والهدف من التعاون بشأن الضمانات هو مساعدة هذه البلدان في تطوير وصيانة نظم وطنية للمساءلة والرقابة بشأن المواد النووية وغيرها من المواد المشعة، وللرقابة على الصادرات وعلى الحدود. ويجري التنسيق بين برامج الدعم هذه وبين برامج الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مجال الضمانات وأمن المواد.

٩- وفي السنوات الأخيرة، ساهمت فنلندا في تطوير مفاهيم وقدرات التحقق، كما في مجالات مقاييس المواد النووية، والرصد البيئي، بما في ذلك قياس أشعة غاما في الهواء لأغراض اكتشاف وجود المواد المشعة، وطرائق ومعدات سحب العينات من الهواء. وإضافة إلى ذلك، إننا ننظر في سبل للمساهمة في الجهود الرامية إلى تعزيز عمليات بناء الثقة والتحقق بغية تيسير عدم الانتشار ونزع أسلحة الدمار الشامل على نحو فعال.

١٠- وتؤكد فنلندا من جديد التزامها بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية في جميع جوانبها، وبالهدف النهائي وهو إزالة جميع الأسلحة النووية. وسوف تبذل فنلندا قصارى جهدها للمساهمة مساهمة بناءة في الأعمال التحضيرية للمؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠٠٥.